

حرف الهاء

- هَابِي** : الغبار، الرماد، وتراب القبر.
- هَاجِر** : أمة النبي إبراهيم «ع» وزوجته المصرية وأمّ النبي إسماعيل «ع» جدّ العرب المستعربة، وهي أول امرأة جرّت ذيلها، وأول من ثقت أذنيها، وأول من خُفِضَتْ، وذلك لأنّ سارة الزوجة الأولى لإبراهيم غضبت عليها وحلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها، فأمرها إبراهيم «ع» أن تَبَرَّ قسمها بثقب أذنيها وخفضها فصارت سُنَّة في النساء، والخَفْضُ للنساء كالخِتان للرجال^(١).
- هَاجِرَة** : الفائقة، المُتميّزة، الحالمة، التي تهذي، التي تُهاجر، شدة الحرّ، منتصف النهار وسُمّي بذلك لأنّ الناس يركنون في بيوتهم وكأنّهم قد تهاجروا من شدة الحرّ.
- هَادِي** : (هَادِيَة): المرشد، الهدى، الأسد، المُتقدّم، نصل السهم، أول الليل، العنق لأنّه يتقدم البدن ويهدي الجسم، وهَادِيَة: مؤنث هَادِي، ومن كل شيء أوله وما تقدّم منه، الدليّة، طلائع الأمور، الصخرة البارزة في الماء، والعصا.
- هَارُون** : الهر الكبير.
- هارون الرشيد (ت ٨٠٩م): خامس الخلفاء العباسيين وأشهرهم، حارب الروم وانتصر عليهم حتى القسطنطينية، ازدهرت في عهده التجارة والأدب والعلوم، وبنى مدينة الهارونية في العراق، ولأنّ الدولة العباسية في عهده كانت مترامية الأطراف وقف يوماً تحت غيمة وخاطبها قائلاً: «اذهبي حيث شئت فسيأتيني خراجك أنى تذهبين»^(٢).
- هَازِم** : (هَازِمَة): هَزَمَ هَزْماً العدو: كسرهم وفلّهم، وهَزَمَ له حقّه: هَضَمَهُ، وهَزَمَهُ:

(١) لسان العرب لابن منظور «هجر».

(٢) أنساب العرب، سمير عبد الرزاق القطب، ص ٢٨٦.

قتله، وهَزَمَ البئر: حفرها، وهَزَمَ الشيء: غمز به بيده فصارت فيه حفرة، وهَزَمَ هُزوماً الليل: صدع للصبح، ويُقال: أصابتهم هازمة من هوازِم الدهر، أي: داهية كاسرة.

هَاشِم : (هَاشِمَة): العظيم، المُكْرَم، الكاسر المُهَشَّم للشيء، الكريم، الجبل الرَّخو، الذي يحلب الناقة بمهارة، وهَاشِمَة: مؤنث هاشم، شجّة تكسر العظم، والريح التي تكسر الشجر.

وهاشم بن عبد مناف أبو عبد المطلب جدّ الرسول «ص» المشهور بضيافته وكرمه، هو الذي سنَّ رحلتي الشتاء إلى اليمن والحبشة والصيف إلى بلاد الشام، واسمه الحقيقي عمرو، ولعلو شأنه كان يُقال له: عمرو العلي، وحين أصاب أهل مكة القحط اشترى الدقيق من الشام، فكان يأمر بالجزور فتُذبح وبالدقيق فيُطبخ بلحومها ومرقها ثم يدعو الناس إلى ثريده كلّ صباح ومساءً، ومن هنا جاءت تسميته بهاشم لأنه أول من هشم الثريد لقومه، يقول الشاعر^(١):

عَمَرُوا العُلى هَشَمَ الثريدَ لقومِهِ، ورجالُ مَكَّة مُسَنِّتُونَ عِجافُ

هَاشِمِي : (هَاشِمِيَّة): المنسوب إلى هَاشِم، والمنسوب إلى بني هاشم بن عبد مناف أبي عبد المطلب.

هَافِي : الرجل الجائع، الخفيف، المسرع، الطائر، القلب الخافق، المخطئ، والصوف المتطاير.

هَال : السَّرَاب، الرمل المنهال، فوهٌ من أفواه الطَّيِّب يضاف إلى القهوة وله رائحة طيِّبة.

هَالَة : الدارة المحيطة بالقمر أو الشمس، الدائرة المنيرة التي يُحيط بها الرسامون رؤوس القديسين، واسم زوجة عبد المطلب أمّ الحمزة.

هَامَة : رأس كلّ شيء، رأس القوم وسيدهم، جماعة الناس، الفرس، نوع صغير من البوم يألف المقابر، وطائر يُعرف بالصّدَى كان يُعتقد في الجاهلية بأنّه يخرج من رأس القتيل ويبقى صائحاً حتى يؤخذ بثأره.

(١) منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل، الشيخ عباس القمي، ج ١، ص ١٦.

- هَانِي** : (هَانِيَّة): تخفيف هَانِي: الذي يعيش بفرح وسعادة وطمأنينة، المُحْسِن، الخادم، واللذيذ.
- هَائِل** : تخفيف هَائِل: المُخِيف، الشديد، العظيم من الأمور، والمُبَالِغ.
- هَبَات** : جمع هَبَّة: العطية.
- هَبَّار** : السَّيْف البتَّار، القرد الكثيف الشَّعر، الهُبَيْرَة: الضبع، أبو هُبَيْرَة: ذكر الضفدع، أم هُبَيْرَة: الأنثى منه.
- هَبَّة** : العطية الخالية من الأغراض والأعواض.
- هَتَاف** : الصوت الجافي العالي من أي مصدر كان، والمدح.
- هَتُوف** : صوت: الحمام والسَّحابة الراعدة والقوس والريح
- هَجْرَان** : المفارقة، المقاطعة، والابتعاد.
- تقول العرب: مَنْ يَمْتِطِي جَمَلَ جَارِهِ لَا يَصِلُ إِلَى دِيَارِهِ^(١).
- هُدَى** : الرُّشد، البيان، الدلالة، الطاعة، التقوى، النهار، الطريق، الحق، والهادي.
- هَدَايَات** : جمع هِدَايَة: الرُّشَاد، البيان، التقوى، والدلالة على ما يوصل إلى المطلوب.
- هَدَايَة** : خلاف الضلالة، الرُّشَاد، البيان، التقوى، والدلالة على ما يوصل إلى المطلوب.
- هَدْبَاء** : ذات العيون الطويلة الأهداب والكثيرة الأشفار، الشجرة المتدلّية، واللحية المسترسلة.
- هَدْلَاء** : ذات الشفة السفلى الكبيرة المتدلّية، ويلفظونه: هَدْلَا.
- هَدَوَان** : من الهُدَى، على وزن فعْلان.
- هَدَوَة** : الواحدة من الهُدَى: الرُّشد، التقوى، الطاعة، البيان، والدلالة.
- هَدِيَّة** : ما يتبادلّه الناس في المناسبات من أَلطاف، العروس، الصَّدقة، ما يُهدى إلى الحَرَم، والأسير.
- هَدِيل** : صوت الحمام، فرخ الحمام، الرجل الثقيل، الرجل الكثير الشَّعر، صوت

(١) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ١٧٧.

الهدهد، الغناء.

هَرَّاس : الأسد الشديد، صانع الهريسة، بائع الهريسة.

هَرْمَاس : الأسد الشديد الجرأة.

هَزَّار : طائر صغير حسن التغريد «العندليب».

هَزَّاع : الأسد الذي يُكثر من كسر الفرائس ودقِّ أعناقها، الكثير التكسير والتهشيم، الذي يعدو عدواً شديداً.

هَشَام : الجُود، والكرم.

هشام بن عبد الملك (ت ٧٤٣ م): الخليفة الأموي العاشر، في عهده بلغت الإمبراطورية الإسلامية أقصى اتساعها وغناها، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزائن غيره، وبلغت جيوشه أبواب بواتيه في فرنسا حيث وقعت معركة بلاط الشهداء الشهيرة، بنى مدينة الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافة بغداد ورصافة البصرة، ومن كلامه: «ما بقي عليّ من لذات الدنيا إلّا أخ أرفع مؤنة التحقّظ بيني وبينه»^(١).

هُصَر : الهُصُور، الرجل الشديد الغُمُز لِقُرْزِهِ، والأسد لأنّه يكسر فريسته كسراً.

هَفَا : مطرٌ يمطر ثمّ يكفّ ويمتنع.

هَفَاف : (هَفَافَةٌ): الخفيف الطيران، البرّاق، الثوب الرقيق الشفّاف، الظل البارد.

وهَفَافَةٌ: مؤنث هَفَاف، والريح الطيّبة الساكنة.

هَلَا : لفظة تقال للترحيب بمعنى: أَقْبِلْ وعَجِّلْ، وتستعمل لزجر الخيل للاستعجال والحثّ.

هَلَاب : (هَلَابَةٌ): الكثير من المطر والريح والبرد، والذي يهجو الناس ويشتمهم.

هَلَاجِيَت : من الأسماء الغريبة التي يُسمّيها بعضهم للترحيب بالمولود الجديد خاصة إذا طال انتظاره، وأصله: أهلاً جئت.

هَلَال : (هَلَالَةٌ): غرّة القمر في أول وآخر الشهر القمري، أول المطر، الجمل الهزيل، ما يبقى في الحوض من الماء الصافي، الدفعة الشديدة من المطر،

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٩، ص ٨٤.

الحجارة المرصوفة، الغلام الحسن الوجه، بياض الأظافر، الحيّة، الغبار، السنّان ذو الشعبتين الذي يستعمل لصدّ الوحوش، والرّحى .
والهلال : مجلة عربية مشهورة أسسها جرجي زيدان في مصر سنة ١٨٩٢ .

هِمَّات : جمع هِمّة : أوّل العزم، الهوى، العزم القوي، ما هُمّ به من أمرٍ ليُفعل .

هَمَّار : الرجل الكثير الكلام المهذار، والسّحاب الكثير المطر .

هَمَّاس : الأسد لأنّه يمشي مشياً هامساً كي لا تشعر به فريسته وتهرب منه، الأسد الكسّار لفريسته، الكثير الهمس، والذي يسير ليلاً .

هَمَّام : الأسد، الذي يهْمُّ بالأمر ويُنفّذ ما يريد، صاحب العزيمة القوية، والنمّام .
في الحديث عن الرسول «ص» : أحبُّ الأسماء إلى الله : عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهَمَّام^(١) .

هَمَّام : السيّد الشجاع، الكريم، الملك العظيم العزم والهمّة، الأسد، الماء الجاري بعد ذوبان الثلوج .

هِمّة : التصميم والعزيمة الفاطعة بدون وجل أو تردّد، والهوى .

هَمَسَاء : الكثيرة الهمس .

هَمْسَة : الممرّة من الهمس : كلام ناعم خافت ليس له غور في الصدر إنّما هو حسّ الصوت في الفم .

هَنَا : النّسب الخسيس، وهَنَّا لغة في أنا .

هَنَاء : الفرح، السعادة، العطاء، الصلاح، العافية، والعيش الرغيد، ويلفظونه مخفّفاً : هنا .

هَنَاد : الذي يشحذ السيوف، ويُقال : هَنَّد الرجل : إذا صاح صياح البومة، وهَنَّد فلانٌ فلاناً : إذا شتمه شتماً قبيحاً، وهَنَّدته المرأة، أي : أورثته عشقاً بالملاطفة والمغازلة، وبنو هَنَاد : بطن من العرب .

هِنَاد : المورثة العشق بالملاطفة .

هَنَادَة : بمعنى هِنْد .

هَنَادِي : اسم مأخوذ من هِنْد .

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٩، ص ٣٦٥ .

- هُنَانَة** : الشحمة في باطن العين تحت المقلة .
- هِنْد** : المئة من الابل ، المائتان من السنين ، ونسبة إلى بلاد الهند .
- هند بنت عُتْبَةَ زوجة أَبِي سَفِيَّانٍ وَأُمِّ معاوية ، وعدت العبد الحبشي «وحشي» بالعتق إنَّ هو قتل الحمزة بن عبد المطلب عمَّ الرسول «ص» الذي قتل أباهَا وأخاها يوم بَدْر ، وبعدما قتله وحشي بقرت هند بطنه وحاولت أكل كبده فلاكته ولم تستطع ابتلاعه ، لذلك سُمِّيَتْ : بأكلة الأكباد^(١) .
- هُنُود** : جمع هِنْد ، وسكان الهند .
- هَنْيَّة** : السعيدة ، المطمئنة ، والمرتاحة .
- هُنَيْدَة** : (هُنَيْدَة) : تصغير هِنْد : المئة من الإبل ، المائتان من السنين .
- هُنَيْدِي** : تصغير هِنْدِي : الواحد من بلاد الهند ، والسَّيف المصنوع في الهند أو من حديد الهند .
- هَوَى** : العشق ، الشيء المرغوب فيه ، ورغبة النفس .
- من أقوال العرب : الهوى من التَّوَى ، أي : أنَّ البُعْد يورث الحُبَّ لأنَّ المرء يملُّ ما يراه كلَّ يوم ، وقالوا أيضاً : إنَّ الهَوَى شَرِيكُ العَمَى^(٢) .
- هَوَازِن** : جمع هَوَزَن : اسم طائر ، الغبار ، واسم لقبيلة من قيس .
- هَوَّاس** : الشجاع ، الرجل الأَكُول ، والأسد الطَّوَّاف ليلاً مع جراًة في الطلب .
- هَوَّاش** : السَّريع إلى الحرب ، وهَاشَ القوم : اختلطوا واضطربوا ، وهَاشَ أهل الحرب بعضهم إلى بعض : خَفُّوا ونهضوا .
- هَوَّام** : الأسد ، ومبالغة من اسم الفاعل : الهائم .
- أورد الرياضي العربي ابن الهائم الفرضي «ت . ٨١٥ هجري» في «رسالة اللمع في الحساب» قواعد لضرب الأعداد بطريقة مختصرة مثال : كلَّ عدد يُضرب ب ١٥ يضاف إليه نصفه ثمَّ يُضرب بعشرة ، مثل^(٣) :
- $$١٦ \times ١٥ = (١٦ + ٨) \times ١٠ = ٢٤٠ \dots$$

(١) تاريخ الدولة العربية ، د . السيد عبد العزيز سالم ، ص ٣٨٧ .
 (٢) مجمع الأمثال : ٤٠١ ، ج ١ ، ص ٧٨ و ٤٥٩٤ ، ج ٢ ، ص ٤٠٣ .
 (٣) الكافي من تاريخ العلوم عند العرب ، بهزاد جابر ، ص ٨٤ .

- هُوْبَر** : السَّوسَن الأحمر، الفهد، والقرد الكثير الشَّعر.
- هُوْلَة** : المرأة التي تخيف الناظر إليها لشدة حسنها وجمالها، كلُّ ما يُخيف، ما يُفزع به الصبي، والتمثال الذي يوضع في الكروم لإخافة الحيوانات والطيور.
- هُوْمَة** : الصحراء الواسعة، والنومة الخفيفة.
- هُوَيْدَة** : تصغير هَوَاذَة: الرفق، اللين، الصلاح، الميل والسكون، سنام الجمل، ويكتبونه أحياناً: هُوَيْدَى أو هُوَيْدَا.
- هُوَيْدِي** : نسبة إلى الهَوَاذَة.
- هُوَيْنَا** : هُوَيْنَى: التَّوْدَة والرفق والتمهل، السَّكِينَة والوقار.
- هَيَا** : تخفيف هَيَاءَ: الحَسَنَة الهيئَة، وهَيَا: حرف نداء، وكلمة زجر للإبل.
- هَيَاب** : (هَيَابَة): الحذر، الذي يخاف الناس، والجبان.
- هَيَاتِم** : جمع هَيْتَم: شجرة جعدة من شجر الحمض.
- هِيَا ف** : العطش الشديد.
- هَيَال** : الرمل المنهال.
- هِيَام** : الهِيَام والهِيَام: الجنون من شدَّة العشق والوجد، وذهاب الفؤاد وخب العقل والحيرة من الحُبِّ وغيره، وأشدَّ العطش، قال مجنون ليلي^(١):
- وَجَدْتُ الحُبَّ نَيْرَانًا تَلَطَّى قُلُوبُ العَاشِقِينَ لَهَا وَقُودُ
فلو كانت إذا احترقت تَفَانَتْ ولكن كُلمَا احترقت تَعُودُ
كَأَهْلِ النَّارِ إِذْ نَضَجَتْ جُلُودُ أُعِيدَتْ للشَّقَاءِ لَهُمْ جُلُودُ
- هَيْثَم** : الصَّقر، فرخ النسر أو العُقاب، الأسد، الرملة الحمراء، وصنف من الشجر.
- ابن الهيثم (ت ١٠٣٩م): من أشهر علماء العرب في البصريّات، ولد في البصرة وتوفي في القاهرة، ترك آثاراً خالدة في الطبيعيات والرياضيات ظلّت معيناً يستقي منه العلماء طوال قرون عديدة، ويعتبر علماء الغرب أنّ العالم «كبلر» استمدَّ معلوماته عن الضوء من كتاب «المناظر» لابن الهيثم^(٢).

(١) شرح ديوان قيس بن الملوّح، تحقيق د. رحاب عكاوي، ص ٦٢.

(٢) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ٢٢٢.

- هَيْرَم** : الصَّلب، الشديد، والأسد.
- هَيْسَم** : تخفيف هَيْصَم: الأسد الغليظ الشديد الصلابة، الرجل القوي، والحجر الأملس.
- هَيْف** : ضمور البطن، ورقّة الخصر، والهَيْف: الريح الحارة التي تهب من جهة اليمين.
- هَيْفَاء** : المرأة الرقيقة الخصر، والضامرة البطن.
- هَيْلَانَة** : هي ابنة كبير الآلهة زيوس وليدا في الميثولوجيا اليونانية، زعموا أنّها كانت أجمل نساء الإغريق، خطفها باريس ملك طروادة فغزاه الإغريق ونشبت حرب طروادة^(١).
- هَيْلَة** : الحبة من الهال، والهيل: الرمل.
- هَيْمَى** : الْمُحِبَّة الشَّدِيدَة الحُبِّ والوجد، والشديدة العطش.
- هَيْمَان** : الْمُحِبُّ الشَّدِيد الوجد، والشديد العطش، قال الشاعر العباس بن الأحنف^(٢):
- كَأَنَّمَا الْقَلْبُ مِنْ يَوْمِ ابْتُلِيَتْ بِهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنِ الْأَرْضِ طَيَّارُ
- هَيْوَب** : الذي يخافه الناس، المَبْجَل، والمعظَّم.

هَبَّةُ اللَّهِ هِدَايَةُ اللَّهِ هُدَى اللَّهِ هَدِيَّةُ اللَّهِ
هُمَامُ الْحَقِّ هُمَامُ الدِّينِ .

(١) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

(٢) الغزل عند العرب، ج. ١، ك.، قادي، ص ٣٤.